



# اهتمام عالمي بالانتخابات الرئاسية

بأعجاب وتقدير كبيرين تنظر الأسرة الدولية والاقليمية إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة في بلادنا كحدث تاريخي للانتقال السلمي للسلطة وتداول الحكم.

من هنا أعلنت الأطراف الدولية والاقليمية دعمها الكامل للمرشح الرئاسي التوافقي المناضل عبدربه منصور هادي لقيادة البلاد في المرحلة القادمة..

كتب/ عبدالفتاح الأزهرى



الأشقاء في دول الخليج والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، أعلنوا تأييدهم ودعمهم المطلق لمرشح الوفاق الوطني المناضل عبدربه منصور هادي كونه الأجدر والأنسب لقيادة البلاد خلال عامي الفترة الانتقالية وإكمال بقية بنود المبادرة على طريق تجاوز أوضاعنا الصعبة وبناء يمن جديد معافى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

ثقة دولية أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور عبداللطيف الزياني على ثقته الكاملة في قدرة الشعب اليمني على تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد حالياً، وذلك بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة وفوز مرشح الوفاق الوطني..

وأشار الزياني في تصريحات نشرتها صحف ووسائل إعلام خليجية الخميس إلى اهتمام الدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن الدولي والاتحاد

الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي بسير عملية التسوية السياسية في اليمن وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزممة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٠١٤) وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والمحدد لها يوم ٢١ فبراير الجاري.

وقال إن «التواصل مستمر بينه ومختلف القوى السياسية والمسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم نائب رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي ورئيس الوزراء لمتابعة التطورات في اليمن الشقيق...» مؤكداً أن «الانتخابات الرئاسية المبكرة ستنتقل البلاد إلى مرحلة جديدة تحقق المصالحة وتعزز الوحدة الوطنية وتدفع نحو إعادة البناء والتنمية».

وكشف الدكتور الزياني أن «الاجتماع القادم لأصدقاء اليمن والدول المانحة سينعقد في الرياض بعد الانتخابات الرئاسية وذلك تديناً لتحرك دولي وخليجي واقليمي لإخراج اليمن من الأوضاع الصعبة والظروف الراهنة، وبصورة يكون فيها العامل الاقتصادي أبرز المواضيع إلى جانب القضايا الأمنية والسياسية وبما يمكن اليمن تجاوز محتنه نهائياً».

دعم أممي أكد العديد من مسؤولي الأمم المتحدة على أهمية

## انتخابات تنتزع ثقة العالم

اسامة الشرعي

بولوج بلادنا إلى محطة الانتخابات الرئاسية يكون شعبنا بحكمته قد استطاع أن يتجاوز -دون رجعة- تلك الفوضى العارمة التي اجتاحت عدداً من البلدان العربية تحت مسمى الربيع العربي والتي تركت في بعض نماذجها الآثار التخريبية والتدميرية والتي طالت أرواح الأبرياء ودماء الجرحى ولم تسلم منها الممتلكات العامة والخاصة والاقتصاد والبنية الاجتماعية. حقيقة كما أكد في وقت مبكر الكثير من المراقبين والسياسيين الدوليين والعرب أن اليمن ليست كبقية الاقطار العربية، فلها خصوصية ونسيج خاص، وهو ما تأكد وتكشف في جنوح أبنائها خاصة الاطراف السياسية إلى التزام الحلول السلمية بعيداً عن العنف والدمار والاقتتال الذي بشر به البعض الآخر.. حيث فاجأ اليمنيون الأسرة الدولية ولحلول سلمية وسياسية، بتوقيع القيادات السياسية على المبادرة الخليجية وآلياتها التي مثلت بنودها خارطة طريق للانتقال السلمي للسلطة وتجاوز المرحلة الصعبة والعصيبة التي بدأت منذ حوالي عام، عبر محطات عدة تم انجازها على طريق اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة إحدى أهم تلك المحطات التي تعقبها محطات أخرى خلال الفترة الانتقالية المقررة بعامين. واليوم وأمام اعجاب واشادة العالم بأسره بربيع اليمن الهادئ والراقي- كما قال أحد الكتاب الخليجيين- مطلوب من أهل الحكمة والإيمان إكمال مشوارهم البديع الرائع بالمشاركة الإيجابية والفاعلة في الانتخابات الرئاسية بالتصويت للمناضل عبدربه منصور هادي ومنحه الشرعية الدستورية لقيادة البلاد في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة..

لننتصر بهذا الانجاز التاريخي لأنفسنا ووطننا وأجيالنا ونقدم من خلاله النموذج الرائع والمسؤول أمام العالم.

## يوم تاريخي

في ذات الاتجاه توقعت الولايات المتحدة الأمريكية أن يشهد اليمن يوماً تاريخياً عندما يتوجه مواطنوه (الثلاثاء) القادم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب عبدربه منصور هادي رئيساً جديداً للبلاد. وأعرب سفير الولايات المتحدة بصنعاء جيرالد فايرستين في تصريحات صحافية عن أمله: «أن تكون هناك مشاركة قوية في الانتخابات الرئاسية..» وقال: «أتوقع أن يكون يوم الثلاثاء المقبل يوماً تاريخياً وناجحاً ومميزاً في حياة الشعب اليمني..» وأكد فايرستين على أن «مؤتمر أصدقاء اليمن المزمع عقده في العاصمة السعودية الرياض عقب الانتخابات الرئاسية سيكون بداية جديدة للتسوية بين أصدقاء اليمن والمناحيين لمناقشة القضايا الحيوية الخاصة بمساعدة اليمن..» وفي سياق متصل توقعت مصادر دبلوماسية في صنعاء أن يزور بلادنا قبيل يوم الاقتراع مساعد الرئيس الأمريكي جون بريان لدعم الانتخابات الرئاسية ودعم المرشح التوافقي عبدربه منصور هادي.

## مرشح اعتراري

إلى ذلك أعربت القيادة الروسية عن ارتياح (موسكو) للخطوات التي انجزتها بلادنا بشأن التسوية السياسية، والتي جنبت البلاد ويلات الاقتتال والخلاف، واختيار الجنوح إلى السلام والوثام، وبما يحفظ لليمن أمنه وسلامته ووحدة، عبر ترجمة المبادرة الخليجية وآلياتها المزممة وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٠١٤).

## روسيا: بانتخاب عبدربه سيثبت اليمنيون ثقة العالم

وأشادت رسالة خطية من القيادة الروسية لنائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي تسلمها (الأربعاء) الماضي من المبعوث الروسي مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية الروسية سيرجي فرشينين، بالدور الحيوي الكبير الذي اضطلع به الأخ نائب رئيس الجمهورية في سبيل تجنب اليمن الحرب والاقتتال الناتج عن الأزمة التي خلفت الألام والهلاك في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والأمنية والسياسية..»

وعبرت رسالة القيادة الروسية عن «اهتمامها الكبير بالشأن اليمني وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى في ٢١ فبراير الجاري لانتخاب المرشح التوافقي الوطني المناضل عبدربه منصور هادي، وحتى بلوغ كامل المرحلة الانتقالية بما تتضمنه من اصلاحات شاملة على مختلف المستويات بما في ذلك حوار وطني شامل لكل شرائح المجتمع وقواه السياسية بمختلف اتجاهاتها الفكرية والسياسية.. وذلك باعتبار روسيا أحد الضامنين لتنفيذ التسوية السياسية التاريخية في اليمن..»

## أوروبا: الانتخابات ستفتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن



المناحيين للانتخابات كما قدم الاتحاد الأوروبي التمويل والتدريب لعدد كبير من المراقبين المحليين، بالإضافة إلى دعم بعض المبادرات المحددة للرقابة المحلية والتي ستسهم في ضمان شفافية وجودة الانتخابات الرئاسية المبكرة. وذكر البيان أن «سفارات الاتحاد الأوروبي ستتابع الانتخابات عن كثب وتدعو كافة الأطراف اليمنية إلى العمل بنوايا مخلصه لضمان قدرة الشعب على ممارسة حقه الديمقراطي في التصويت».

كما ستتيح الانتخابات الفرصة لليمنيين للإدلاء بأصواتهم من أجل يمن جديد والتعبير عن تأييدهم للانتقال السلمي للسلطة وعملية الانتقال السياسي. ولقمت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أنها ستقدم ٧ ملايين يورو لدعم العملية الانتخابية، كما سيرسل الاتحاد الأوروبي بعثة خبراء انتخابات تتألف من خبراء مستقلين للقيام بتقييم شامل لإطار العمل الانتخابي. واعتبر بيان البعثة أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهم

## فرنسا تطالب بمراقبة تنفيذ المبادرة

أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه دعم فرنسا الكامل لعملية الانتقال السياسي للسلطة في بلادنا. وجدد جوبيه تأكيد دعم فرنسا الكامل لعملية الانتقال السلمي والسياسي للسلطة في اليمن، ورغبها بلعب دور في عملية المراقبة الدولية لتطبيق اتفاق نقل السلطة في البلاد. وعلى ذات السياق قالت السفارة الفرنسية بصنعاء في بيان صادر عنها (الأربعاء) الماضي

إنها «تعددت مع الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن ودول الخليج على الاقتناع بمواكبة الانتقال السياسي والسلمي للسلطة في اليمن، حتى يتم إجراؤه على أكمل وجه، وقالت إنها وافقت بروح حيادية على تنسيق إسهام المجتمع الدولي في صياغة الدستور المستقبلي الذي سيختاره اليمنيون لأنفسهم..»

## المانحون:

## إخلاء العاصمة والمدن من المظاهر المسلحة ضرورة لانتخابات نزيهة



قالت مصادر دبلوماسية في مجلس التعاون الخليجي إن المجلس يدرس مقترحات باتخاذ إجراءات عقابية مع الأطراف الدولية والأوروبية ضد أي طرف من الأطراف اليمنية، سواء أكانت من الموقعة على المبادرة الخليجية أو من الراضة لها تسعى إلى إعاقة إجراء الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢١ فبراير الجاري. وأكدت المصادر الدبلوماسية الخليجية أن الانتخابات الرئاسية المبكرة لانتخاب مرشح الوفاق الوطني عبدربه منصور